Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023

مجلة ديالى للبحوث الإنسـانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

جبهة تحرير كابيندا 1963- 1979(دراسة تاريخية)

Basra University - College of Education for Human Sciences - Department of History

م.د وداد سالم محمد

Author Information
Asst.Lec. Dr. Widad Salem Mohamed

Department of Arabic Language/ College of Education for Human Sciences/ University of Mosul

Article Info
Email: Iraq95009@gmail.com

Article History

Received:	***Accepted:***
April 02, 2023	***May 04, 2023***

Keywords: Enclave of Cabinda Movement
FLEC
Portuguese colonization
Cabinda
Angolan

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract :

The Cabinda Enclave Movement, or what was known as (FLEC), was Established in the fifties of the twentieth century, and it is a Separatist Movement that Aims to Secede the Cabinda region, which is rich in natural resources, from Angola. The Portuguese colunilsation was responsible for the annexation of this area to Angola which was Subject to Portuguese Colonialism as well, the Movement received international, regional and local support and it made many efforts to obtain secession from Angola, but all its attempts failed. For it did not receive support neither from U.S.A Nor from USSR. Despite its patriotic quest for independence from Portugal, it did not want Cabinda to secede from Angola.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

مدخل :-

كابيندا[1] اقليم يطل بساحل طوله 200 كم على المحيط الاطلنطي وسط افريقيا جنوب خط الاستواء ، الى الشمال منه يقع نهر الكونغو ، تبلغ مساحته 7،283كم مربع تقريبا ، هو خارج اراضي جمهورية انغولا ، يتمثل كونه عبارة عن جيب محاط بجميع الاتجاهات بأراضي الكونغوليين يحده من الشمال والشمال الشرقي جمهورية الكونغو(برازافيل)[2] ومن الشرق والجنوب جمهورية الكونغو الديمقراطية (كينشاسا)[3] وليس له حدود مع انغولا[4].

تضاربت الآراء حول عدد السكان في الاقليم ، ويبدو من خلالها ان الامر هذا بسبب الحروب والصراعات في الاقليم التي تؤدي الى هروب وأحيانا مقتل العديد من السكان ،فوفقا لتعداد عام 1958 يبلغ عدد السكان 800،00 نسمة ، بينما تشير ارقام اخرى تعود لعام 1995 الى 600،000 نسمة متواجدين في الاقليم بينما فر 200،000 الى خارج جيب كابيندا، اما اخر تقرير عام 2006 صادر من منظمة هيومن رايتس ووتش *Human Rights Watch* اشار الى عدد السكان الحالي بحوالي 300،000 نسمة ، اما اللغة المحلية السائدة في الاقليم، هي لغة *Fiote* او *Ibinda*[5] بجانب اللغة البرتغالية ، وينتمي مالا يقل من سكان هذا الاقليم الى المذهب المسيحي الكاثوليكي [6]

الخلفية التاريخية لاقليم كابيندا :-

كانت كابيندا في الاصل مملكة مستقلة تدعى كونغو دي نتاليا او كونغو نتاليا او كونغو دين تاليا *Kongo or Kongo dia Ntolila* او *Kongo dia Ngunga* قسمت فيما بعد الى ثلاث ممالك مستقلة هي *NGoyo* و*Loango* و*Kongo* ثم انصهرت لاحقا معا لتكون منها كابيندا ، ومع وصول الاوربيين الى شاطيء كابيندا عام 1500 طمعوا في الاستيلاء على كابيندا لذلك بادر البرتغاليين لتثبيت مكتسباتهم بالإقليم بعقد معاهدات مع زعماء القبائل هناك وأقاموا حصنا صغيرا بكابيندا عام 1797 ، وبعد ذلك وقعت معاهدة شيمفوما *Chimfuma*[7] عام 1883 بين البحرية البرتغالية وزعماء كابيندا ، وكانت تلك اول المعاهدات تلتها معاهدة تشيكامبا *Chicamba* عام 1884 ثم الثالثة وهي الاهم معاهدة سيمولامبوكو *Simulamboco* التي وقعتها حكومة التاج البرتغالي في الاول من شباط عام 1885 مع امراء كابيندا[8] ،مقابل حمايتها لهم من سياسات البرتغاليين[9]،وبموجبها اعلنت البرتغال عن سيادتها على كابيندا بموجب المعاهدة المذكورة اي اصبحت كابيندا محمية برتغالية ، وكان اطراف تلك المعاهدة ممثلو العرش البرتغالي وزعماء كابيندا ، وقد تزامن عقدها مع مجريات مؤتمر برلين[10] الذي عني بتقسيم المستعمرات الافريقية بين القوى الاستعمارية التقليدية ونتج عن اعمال ذلك المؤتمر الاعتراف بتقسيم الكونغو الى ثلاث اجزاء هي الكونغو البلجيكي[11]، والكونغو الفرنسي[12] والكونغو البرتغالي[13] اذ عدت كابيندا[14] جزء من حوض الكونغو ونجحت البرتغال في فرض هيمنتها على معظم مداخل نهر الكونغو فاستطاعت وضع يدها على هذا الجزء رغم التنافس الفرنسي عليه[15].

وتأتي الاهمية التاريخية والقانونية لمعاهدة سيمولامبوكو من حيث انها فرضت على الاقليم وضعية المحمية البرتغالية *Protectorate Portuguese* ، ولذلك نجد ان المادة الثالثة من هذه المعاهدة اشارت الى ان البرتغال تلتزم بالحفاظ على التكامل الاقليمي للمناطق التي هي تحت حمايتها ومن بينها كابيندا ، كما انها اكدت للرؤساء المحليين سلطاتهم بالإقليم ، ويلاحظ ان هناك ثمة فاصل زمني طويل نسبيا بين فرض البرتغال

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

لحمايتها على كابيندا بموجب معاهدة سيمولامبوكو عام 1885 واعتبار البرتغال انغولا مستعمرة لها عام 1482[16] .

وهذا يدل على اختلاف وضعية كابيندا عن انغولا ، من جانب اخر فان الجانب الكابيندي يتمسك بمفهوم الخصوصية الثقافية والاثنية لسكان كابيندا ، فممالك كابيندا الثلاث تنتمي الى اثنية كيكونغو *Kikongo* وهي جماعة اثنية لغوية تختلف عن تلك السائدة في انغولا ، وان كان سكان مقاطعتي *Zaire* و *Uije* الانغولتين ينتمون اليها ايضاً ، لكن ذلك لم يمنع –من وجهة نظر الكابيندين – احتفاظ سكان كابيندا بوحدتهم الثقافية واللغوية وتطويرهم لثقافة متباينة عن تلك السائدة في انغولا ، الامر الذي ترفضه الاخيرة التي ترى ان الاختلاف الثقافي واللغوي لا يعطي حق لتقرير المصير لكابيندا اذ تعده سبب غير كاف ومبرر غير مقنع للمطالبة بالانفصال لأنه حسب رأيها كل مقاطعات انغولا الثمانية عشر لها هويات ثقافية مميزة[17] .

الظروف او الاوضاع السياسية التي مهدت الى تأسيس جبهة تحرير كابيندا حتى عام 1963 :-

بعد الانقلاب العسكري الذي حدث في البرتغال عام 1910[18]، الذي انتقلت بموجبه البرتغال من النظام الملكي الى الجمهوري[19] .وفي منتصف العشرينات تم تحديد حدود انغولا في مفاوضات مع القوى الاستعمارية المجاورة ومنذ ذلك الوقت تم التعامل مع كابيندا كجزء من هذه المستعمرة[20].

وبعد وضع دستور للبلاد عام 1933 ابقى على هذا الاختلاف بين مستعمرات البرتغال فيما وراء البحار اذ بقيت انغولا مستعمرة ، اما كابيندا فقد استمرت محمية ، وقد اعتبر الدستور البرتغالي المذكور استادا نوفو *Estado Novo* الصادر عام 1933 في عهد انطونيو اوليفيرا سالازار *Antonio de Oliveira Salazar* [21] كلا من انغولا وكابيندا جزاءان مختلفان داخل الامبراطورية البرتغالية[22] .

يبدو ان هذا الموضوع لازال محل خلاف فالحكومة الانغولية وآخرين يؤكدون ان كابيندا في هذا الوقت لم يكن لها اعتراف دولي وبالتالي فان اي سيادة اخرى غير انغولا معدومة .

في عام 1954 تم تشييد نصب يرمز الى معاهدة سيمولامبوكو الذي يؤكد ارتباط اقليم كابيندا بالبرتغال ، وتم فتح النصب في اول زيارة لوزير البرتغال انطونيو سالازار من العام نفسه ، في الوقت نفسه ارتفعت اهمية كابيندا لدى البرتغال لاسيما بعد اكتشاف النفط في خليج كابيندا من قبل شركة خليج كابيندا الامريكية *Cabinda Gelf Oil Ltd.Co (Cabgoc)* المملوكة لشركة *Chevron* التي بدأت العمل عام 1954 ، وبدأت بالإنتاج الفعلي الامر الذي رفع اهمية كابيندا من الناحية الجيوسياسية[23].

الحقت البرتغال كابيندا بمستعمراتها في انغولا عام 1956 لأسباب ادارية منها: تنظيم الادارة دون اعتبار لإرادة الشعب الكابيندي في هذا الامر ، اذ تم وضع الاقليم الكابيندي تحت امرة الحاكم العسكري البرتغالي في انغولا ، ثم اتبعت السلطات الاستعمارية البرتغالية بكابيندا حملة اعتقالات واسعة ضد زعماء كابيندا لمنعهم من اي نشاط سياسي معارض من داخل الاقليم ، مما اضطر بعضهم الى الفرار الى دول الجوار ، اذ تكونت هناك حركات وجبهات متتالية انطلقت الى داخل الاقليم وتتراوح مطالب هذه الجبهات او الحركات ما بين تقرير المصير او الاستقلال او الحكم الذاتي ، وكانت اول هذه المنظمات السياسية حركة تحرير جيب كابيندا(*MIEC The Movement for The Liberation of The Enclave of Cabinda* عام 1959 بقيادة لويس رانك فرانك *Luis Ranque Franque* الذي شغل منصب رئيس كابيندا واول رئيس لجبهة تحرير جيب كابيندا [24].

ومن الجدير بالذكر تذكر بعض المصادر ان البرتغال كانت وراء دفع هذه الحركة ، الا انها لم تكن حركة

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

فعالة بالبدء اذ اقتصر نشاطها داخل كابيندا فقط[25] .

اعقب تشكيل هذه المنظمات انطلاق شرارة الانتفاضة الشعبية المسلحة عام 1961 فتكونت لجنة العمل والاتحاد الوطني الكابيندي *Action Committee of The Cabinda Union*(*CAUNC*) عام 1962 بقيادة هنريك نزيتا تايغو *Henrigue Nzita Tiago* [26] ، وفي عام 1963 نشا اتحاد *Mayombe National Alliance*(*ALLIAMA*)، وازاء تعدد جبهات وحركات المقاومة الكابيندية قرر زعماء هذه الحركات عقد مؤتمر في *Pointe Noire* بالكونغو برازافيل في المدة من 2-4 اب 1963 نتج عنه تأسيس جبهة واحدة تحت اسم جبهة تحرير كابيندا *Front de Liberation del,enclave de Cabinda* او اختصارا فلاك *FLEC* ضمت الحركات الثلاث السالفة الذكر تحت رئاسة لويس رانك فرانك وينوب عنه هنريك نزيتا تياغو [27] ، وهي حركة انفصالية هدفت الى فصل كابيندا عن انغولا [28].

لابد من الذكر ان هذه الجبهة قد حظيت بدعم من قبل فرنسا والكونغو(زائير) ، فالأولى اعترفت بكابيندا مستقلة الامر الذي سمحت بفتح مكاتب لجبهة *فلاك* بمنطقة *Brie-Comte-Robert*[29] في فرنسا ، اما الكونغو(زائير) فقد كانت تؤكد على حق كابيندا بتقرير المصير اذ اقامت مواقع عسكرية لعناصر *فلاك* على اراضيها في *Kiota*[30] ، و*Tshatshi Camp*[31] ، وكان ذلك له عدة اسباب منها: الطموح القوي لموبوتو للقيام بدور مهيمن في اقليم وسط وغرب افريقيا ،الرغبة في السيطرة على اقليم كابيندا الغني بالبترول ،استناداً لذلك سعى موبوتو الى تحقيق هدفين رئيسين اولهما: التاكيد على ضرورة ان تسير انغولا المستقلة جنبا الى جنب مع زائير ولذلك يجب حسب وجهة نظر موبوتو ان لا تمثل تهديدا للأمن القومي الزائيري ،ثانيهما: تشجيع انفصال كابيندا[32].

نستنتج من ذلك ان كابيندا التي كانت بعيدة عن انغولا ومنفصلة عنها جغرافياً بشريط ضيق من الاراضي الزائيرية كانت مطمع لموبوتو ، وقد اتضح دور زائير مع استيلاء موبوتو على السلطة عام 1965 لاسيما ان شعب كابيندا يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع زائير في نهر الكونغو السفلي[33].

دور جبهة تحرير كابيندا للحصول على الانفصال من انغولا 1963-1964 :-

بدأت جبهة *FLEC* في التحرك سياسيا من اجل قضية كابيندا فقام لويس رانك فرانك بعرضها على رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ، ففي اول اجتماع لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا عام 1963 اتفق من خلاله على الاعتراف بالحدود القائمة وفق مبدأ عرف بوراثة الحدود *Uti Possidetis* الاستعمارية ، كما قرر المجتمعون في الوقت نفسه امكانية تعديل هذه الحدود عن طريق التفاوض ، وكان السبب في هذا الامر عدة عوامل منها :مجيء ادارة في انغولا لاحقة للإدارة الاستعمارية تؤمن بمبدأ وراثة الحدود ، فضلا عن ان الحركات المسلحة الانغولية الرئيسية الثلاث المقاومة للاستعمار البرتغالي وهي حزب الحركة الشعبية لتحرير انغولا *MPLA*[34] بقيادة *Agostinho Neto* ، وحزب *Unita* بقيادة *Jonas Savimbi* اسس عام 1966 وبدعم من الولايات المتحدة الامريكية ، وحزب الجبهة الوطنية بتحرير انغولا *FNLA* تأسس عام 1954 بدعم من الصين الشعبية وبزعامة هولدن روبرتو *Holden Roberto*[35] ، كل هؤلاء قد اتفقوا معا بالرغم من اختلافاتهم التي تطورت الى حرب اهلية على ان كابيندا جزء لا يتجزا من انغولا وعليه فانه لم يكن بوسع البرتغال وهي التي اسست لهذا الدمج بين الاقليمين ان تدعي بان اقليم كابيندا اقليما مستقلا[36] .

من جهة اخرى عرضت الجبهة القضية على مؤتمر رؤساء حكومات منظمة الوحدة الافريقية عام 1964

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

واستناداً لما تم ذكره سابقا لم تتجاوب مع دعاوي جبهة تحرير كابيندا *FLEC* فيما يتعلق بحق تقرير المصير او الانفصال عن انغولا ، اذ كانت المنظمة ومعظم الدول الافريقية تتبنى وجهة نظر حركات المقاومة المسلحة الانغولية الثلاث التي تعد كابيندا اقليم انغولي ، فان معظم هذه الدول ايضا اعتبرت ممثل حزب *MPLA* بمثابة الممثل الشرعي والوحيد لانغولا ، وكان لهذا الحزب ممثل مقيم في القاهرة ، وهو من اصل برتغالي ، وكان حزب MPLA وقتذاك يتبنى نهج اشتراكي ثوري ، فيما اعتبر قليل من الدول الافريقية حركة تحرير عموم انغولا UNITA التي تتبنى خط مغاير لحزب مبلا مرتبط بالولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا بانها الممثل الشرعي لانغولا[37]

من جانب اخر اصبحت كابيندا مطمع لموبوتو مثلما ذكرنا سابقا منذ صعوده للسلطة لاسيما بعد اكتشاف النفط قبالة ساحل كابيندا[38].

من جانب اخر ومع تلك التطورات تصاعد نشاط حركة مبلا ، وفي عام 1967 تمكنت من السيطرة على ربع مساحة كابيندا[39] .

حظيت جبهة تحرير جيب كابيندا دعم ومساندة من الكونغو برازافيل ايضاً وهذا الامر اكده هولدن روبرتو زعيم الجبهة الوطنية لتحرير انغولا *FNLA* التي كانت مدعومة من قبل الكونغو برازافيل ،في الوقت نفسه اكد هولدن روبرتو ان مبلا لم تنجح ،بعد سيطرتها على اجزاء مهمة من كابيندا ،في التأثير على سكان كابيندا ،في حين ان *FLEC* لها قاعدة شعبية مؤثرة كونها تتكون من السكان المحليين ، ويدعي هولدن روبرتو ان العديد من اعضاء حكومة الكونغو برازافيل هم اعضاء *FLEC* وبعضهم اما من او على صلة وثيقة بأشخاص من كابيندا ، وقال روبرتو ايضا ان هدف حكومة برازافيل ضم كابيندا في اقرب وقت ممكن ، مؤكدا ان هذا سيؤدي الى حرب بين انغولا والكونغو برازافيل ، وقد اشار هولدن روبرتو بانه تم ارسال قوات جيش التحرير الوطني التابعة للكونغو برازافيل انطلاقا من قاعدة كانكوزو *Kinkuzu* جنوب النهر الى المنطقة الواقعة غرب تشلا *Tshela* [40] في مايومبي Mayombe بجوار حدود كابيندا لنزع سلاح اللاجئين الخاضعين لسيطرة *فلاك* [41].

موقف الامم المتحدة ومجلس الامن من قضية كابيندا 1970-1973 :-

صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1970 قرار بشان ممارسة حق تقرير المصير ، الا ان المنظمة الدولية لم تعترف بجبهة تحرير كابيندا ولا بحق الكابينديين في ممارسة تقرير المصير، ويوضح ذلك وثائق صادرة عن مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة وعبر مدى زمني كبير[42] ،منها على سبيل مثال :

ماورد بتقرير الامين العام عن اعمال المنظمة عن المدة من 16 حزيران 1971 حتى 15 حزيران 1972 الذي اشار في الصفحة 205 تحت عنوان ((الاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية)) لاحظت الجمعية العامة للأمم المتحدة ايفاد فريق لزيارة المناطق المحررة من انغولا وموزمبيق وغينيا بيساو ، واقرت الترتيبات المتعلقة بتمثيل انغولا وموزمبيق وغينيا بيساو كأعضاء منتسبين في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، وكذلك قائمة ممثلي تلك الاقاليم التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية [43].

فضلا عن التقرير الصادر عن مجلس الامن عن المدة بين 16 حزيران 1972 الى 15 حزيران 1973 الذي يؤكد هو الاخر ان كابيندا لم تكن من وجهة نظر الامم المتحدة اقليما من ضمن الاقاليم التي طالب المجتمع الدولي بتصفيته الاستعمار بها فقد ورد بالفصل الخامس من المادة 169 من هذا التقرير وتحت عنوان ((المسالة

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

المتعلقة بالحالة في الاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية ما يلي نصاً:((اعرب ممثل البرتغال في رسالة مؤرخة في 15 تشرين الثاني عن اسفه لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد بناء على طلب قائم على مفاهيم خاطئة ، وقال ان المسالة قيد النظر لا تدخل في اختصاص مجلس الامن اذ لا يوجد اي خلاف بين البرتغال واي من الدول التي طلب ممثلوها دعوة المجلس الى الانعقاد ، فضلا ان الحالة السائدة في الاقاليم البرتغالية انما تدخل ضمن الولاية المحلية لدولة عضو وبناء على ذلك فمن الواضح وفقا للفقرة 75 من المادة 2 من الميثاق (ميثاق الامم المتحدة) انها لا تدخل ضمن المسائل التي يحق للأمم المتحدة النظر فيها))[44].

((قدم الامين العام الى رئيس المجلس في رسالة مؤرخة في 15 تشرين الثاني 8/10836 نص القرار المرقم2918(د-27) المتعلق بمسالة الاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية الذي اتخذته الجمعية العامة في جلستها 2084 المنعقدة بتاريخ 14 تشرين الثاني 1972 واسترعي الانتباه الى الفقرة من ذلك القرار ، التي توصي فيها الجمعية العامة مجلس الامن بان((حركات التحرير القومي في انغولا وغينيا (بيساو) والراس الاخضر وموزمبيق التي اعترفت بها منظمة الوحدة الافريقية هي الممثلة الشرعية لشعوب تلك الاقاليم ((يطلب من حكومة البرتغال طبقا للتوصية الواردة في قرار الجمعية العامة المرقم 2918(د-27) ووفقا للأحكام المتعلقة بهذا الموضوع والمنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة وقرار الجمعية العامة المرقم 514(د-15) ان تدخل في مفاوضات مع حركات التحرير القومي لانغولا وغينيا بيساو والراس الاخضر وموزمبيق المعترف بها من منظمة الوحدة الافريقية ، لأجل التوصل الى حل للنزاع المسلح الناشب في هذه الاقاليم والسماح لها بنيل الاستقلال))[45].

واضاف ايضا ((ان المساعدة العسكرية وغيرها من اشكال المساعدات التي يقدمها بعض حلفاء البرتغال العسكريين ضمن منظمة حلف شمال الاطلنطي الى حكومة البرتغال تسمح لهذه الحكومة بمتابعة سياستها الرامية الى السيطرة الاستعمارية والقمع الموجهة ضد شعوب انغولا وغينيا بيساو والراس الاخضر وموزمبيق ، معرضة بذلك السلم والامن الدوليين في القارة الافريقية الى الخطر)) ((ويرجو جميع الدول لاسيما بعض حلفاء البرتغال العسكريين ضمن منظمة حلف شمال الاطلنطي ان تمسك عن تقديم اية مساعدة من اي نوع الى الحكومة البرتغالية الى ان تتخلى عن سياسة السيطرة الاستعمارية التي تنتهجها)) ((يناشد جميع الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى في مجموعة منظمات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية مد حركات التحرر القومي بانغولا وغينيا بيساو والراس الاخضر وموزمبيق المعترف بها من منظمة الوحدة الافريقية بكل المساعدة المادية اللازمة في كفاحها من اجل تقرير المصير والاستقلال))[46]

واشار تقرير مجلس الامن عن المدة بين 16 حزيران 1972 الى 15حزيران 1973 في فقرته الى((ان مجلس الامن وافق في الجلسة 1672 على التماس تقدم به ممثلا السودان والصومال في رسالة مؤرخة في 13 تشرين الثاني بتوجيه الدعوة وفقا للمادة 39 من النظام الداخلي الموقت الى السيد مارتشيلتووس سانتوس نائب رئيس جبهة تحرير موزمبيق (فريميلو) والى السيد جيل فرناندیس عضو المجلس الاعلى للحزب الافريقي لاستقلال غينيا بيساو والراس الاخضر PAIGC والسيد مانويل جورج عضو حركة التحرير الشعبية لأنغولا مبلا [47].

اشار هذا التقرير ايضا في فقرته 564 الى ان ممثل الصومال قدم باسم السودان والصومال وغينيا مشروع قرار قال عنه انه يهدف الى تقويم الحالة القائمة في الاقاليم واستكمال القرارات السابقة التي اتخذها مجلس الامن والجمعية العامة ويخلو مشروع هذا القرار من اي اشارة لجبهة تحرير كابيندا او كابيندا نفسها بل كانت الاشارة لعموم انغولا كواحدة من بين المستعمرات البرتغالية بأفريقيا المستهدفة وفق مشروع هذا القرار شمولها

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

بالتصفية فيما اشار ممثل اوغندا في مداخلته الواردة بالفقرة 572من التقرير الى ((ان مجلس الامن لم يجتمع ليناقش ما اذا كان ينبغي ان تنال الاراضي البرتغالية استقلالها اذ ان هذا الهدف قد تحدد بوضوح في العديد من قرارات المجلس وقرارات الجمعية العامة ، وان البرتغال ذكرت انها لا ترفض مبدا تقرير المصير ، غير ان تقرير المصير لا يعني في الواقع بالنسبة للبرتغال الاستقلال ، لقد وصفت البرتغال في معهد الدراسات العسكرية العليا بلشبونة بانها ((امة)) يوجد بها 4،2% من مساحتها و41% من سكانها في اوربا بينما يوجد 95% من مساحتها و55% من سكانها في افريقيا ، وهكذا فان البرتغال في نظر الحكومة البرتغالية تكون وحدة دستورية تمتد الى القارتين الاوربية والإفريقية على السواء وتستعمل البرتغال كلمتي ((تقرير المصير ودولة بمعنى فريد ينطوي على الخداع))[48]

اشار تقرير مجلس الامن في فقرته 591 الى انه تم وبإجماع الآراء في الجلسة 1677 المنعقدة في 22 تشرين الثاني 1972 اقرار القرار المقدم من الصومال والسودان فأصبح القرار 322 لعام 1972 وقد خلا هذا القرار من اي اشارة لكابيندا هو الاخر فاستعمل عبارة ((الاقاليم الواقعة تحت الادارة البرتغالية)) التي وردت في نص القرار على انها تشمل على سبيل الحصر انغولا وموزمبيق وغينيا بيساو والرأس الاخضر ، لكن مما يستدعي النظر وله صلة ما بخلفيات الموقف الامريكي ليس فقط من حركات التحرر في انغولا وإنما وفي كابيندا ايضا هو ما اشار اليه ممثل الولايات المتحدة الامريكية في مداخلته الواردة بالفقرة 594 من تقرير مجلس الامن المشار اليه ، اذ قال((انه لو جرى تصويت مستقل على الفقرة الثانية من القرار لأمتنع وفد الولايات المتحدة الامريكية عن التصويت على الفقرة التي تشير الى اعتراف منظمة الوحدة الافريقية بحركات التحير في انغولا وموزمبيق وغينيا بيساو والراس الاخضر ، باعتبار ان السيادة على الاقاليم البرتغالية هي في عهدة البرتغال والولايات المتحدة الامريكية تعترف بهذه السيادة البرتغالية حتى في الوقت الذي تحث فيه البرتغال باستمرار السماح لسكان هذه الاقاليم بممارسة حقهم في تقرير المصير فهذا الحق لا تعتبره واشنطن الخيار الوحيد لهم[49].

المحاولات الانفصالية لجبهة تحرير كابيندا حزيران1974-حزيران 1975:-

استمر دعم موبوتو لجبهة تحرير جيب كابيندا *فلاك* ففي حزيران 1974 استقبل موبوتو علانية *لويس رانك فرانك* وفي الوقت نفسه اعلن نائب الاخير *هنريك نزيتا تايغو* من داخل كابيندا ومن مقره بمدينة *تشيوا* عن تشكيل جبهة تحرير كابيندا فلاك *Front de Liberation du Cabinda(FLC)* التي ضمت عناصر منشقة عن حزب مبلا الانغولي بقيادة نيتو *Neto* وكان لهذه الجبهة ذراع بالكونغو برازافيل هو اوغست تشوفو *Auguste Tchioufou* المدير المساعد لشركة *Elf-Congo* ، كما نشأت ايضا حركتان اخريان للمقاومة الكابيندية على اراضي الكونغو هما الاتحاد الديمقراطي لشعوب كابيندا *UDPCI* وحركة الشعب الكابيندي MPC ،اندمجت هذه الحركات في حركة واحدة هي فلاك ، وتقرر ذلك في مؤتمر جمعها في مقر الغرفة التجارية في بونت نوارPointe Noire[50] في 30 حزيران 1974 [51].

وقررت تشكيل لجنة تنسيق لحركات المقاومة الكابيندية ، وفي 11 اب 1974 برئاسة فخرية للسيد لويس رانك فرانك وعين اوغست تشوفو رئيسا وهنريك تايكو نزيتا a نائبا له ،واجتمعت نفس هذه الحركات في تشيوا بكابيندا بدعم من جبهة تحرير كابيندا فلاك التي وان لم تشارك في اجتماعات هذه الحركات [52].

في تصريح ادلى به رئيس وزراء البرتغال سواريز في تشرين الثاني عام 1974 اي قبل استقلال انغولا بيومين اشار فيه الى ان الاستفتاء وحده هو الذي يحل مشكلة كابيندا لأنها جزء لا يتجزأ من اقليم زائير [53].

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

الحقت كابيندا بالإقليم الانغولي وفق اتفاق الفور *ALVOR* الموقع بين البرتغال والأحزاب الانغولية الثلاث مبلا ويونيتا وفنلا *MPLA,UNITA,FNLA* في 15 كانون الثاني 1975 الذي نص على منح البرتغال الاستقلال لانغولا في 11 تشرين الثاني عام 1975 ، وقد استبعدت جبهة تحرير كابيندا من المفاوضات والتوقيع على هذا الاتفاق الذي اشار الى كابيندا على انها جزء لاحتجزا من انغولا بالرغم من ان الكابينديين رفضوا الاتفاق على اعتبار ان مؤتمر برلين 1884-1885 اعتبر كابيندا جزءا من حوض نهر الكونغو وعليه فهو جغرافيا ومن وجهة نظر القانون الدولي تعد كابيندا اقليم مستقل عن انغولا وهو ما تأكد لاحقا في الدستور البرتغالي [54].

من جانب اخر اجتمعت نفس هذه الحركات في *تشيوا* بكابيندا بدعم من جبهة تحرير كابيندا فلاك التي لم تشارك في اجتماعات هذه الحركات الا انها استعملت مقر فلاك بمؤازرة من الكونغو برازافيل وفي مواجهة تنسيق القوى الكابيندية واتجاهها للوحدة اعلن حزب الحركة الشعبية لتحرير انغولا مبلا في حزيران 1975 –اي قبل اعلان الاستقلال في تشرين الثاني 1975 عن سيطرته عسكريا على كابيندا[55].

في اجتماع مجلس الامن القومي في واشنطن في 27 حزيران 1975 بحضور كلا من وزير الخارجية الامريكي هنري كيسنجر ووزير الدفاع جيمس شليزنجر ومدير المخابرات المركزية الامريكية وليام كولبي وبعض الشخصيات الامريكية الاخرى[56]

تمت مناقشة وضع كابيندا وقد اكد خلالها وزير الدفاع الامريكي جيمس شليزنجر انه في حالة رغبنا في تشجيع تفكك انغولا فان كابيندا ستكون بيد موبوتو الامر الذي سيؤدي الى افادة الاخير من الموارد البترولية لكابيندا[57].

في تلك الاثناء كان الوضع في انغولا غير مستقر اذ تتنافس الحركات الثلاث المتمثلة بـ الحركة الشعبية لتحرير انغولا بقيادة اوغستينو نيتو ، والجبهة الوطنية لتحرير انغولا بقيادة هولدن روبرتو[58] .

اما المجموعة الثالثة فهي الاتحاد الوطني للاستقلال التام لانغولا بقيادة جوناس سافيمبي للسيطرة على لواندا ، في ظل هذه الاجواء كانت كابيندا محط انظار الجميع وصندوق بارود ، ترغب الحركات الثلاث الانغولية بقاء كابيندا جزءا من انغولا المستقلة وهذا خلاف ما ترغب به حركة جيب كابيندا في انفصال كابيندا عن انغولا بدعم من زائير والكونغو برازافيل [59].

الاحداث السياسية للمدة من تموز 1975-كانون الثاني 1979 وأثرها في اضعاف جبهة تحرير كابيندا :-

وقد نجم عن دخول قوات مبلا لأراضي كابيندا اعلان هنريك تايغو نزيتا من باريس في تموز 1975 عن اقامة حكومة انتقالية كابيندية واعلان لويس رانك فرانك من كمبالا في 13 اب 1975 عن استقلال كابيندا بالتزامن مع اعلان استقلال انغولا[60].

وفي العشرين من اب 1975 تمت الموافقة على مبلغ قدر بحوالي 7،10 مليون دولار اضافية لشراء المزيد من الاسلحة والطائرات والمرتزقة مع الف رجل للاستعداد لغزو كابيندا[61] .

والى جانب دعم الادارة الامريكية الى فنلا ويونيتا شجعت المحاولات الانفصالية في انغولا فقد اقترح وليام كولبي على لجنة الاربعين في اجتماعها الذي عقد في 13 ايلول 1975 دعم جبهة تحرير كابيندا ودفعها بمساعدة زائير للاستيلاء عليها وقد سانده في ذلك هنري كيسنجر ، وكان يرى انه في حالة خسارة انغولا يجب المحافظة على كابيندا وعدّ خسارتها ضربة لمصالح الولايات المتحدة الامريكية بسبب اهميتها النفطية ، وقد اشار كولبي

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

بإمكانية وكالة المخابرات المركزية الامريكية تدريب الف مقاتل من جبهة تحرير جيب كابيندا على اراضي زائير بشكل سري من اجل فرض سيطرتها على كابيندا بمساعدة قوات زائيرية[62].

وأصبحت ادارة فورد ترى ان فصل كابيندا عن انغولا وتثبيت جبهة تحرير جيب كابيندا فيها يضمن المحافظة على مصالحها النفطية فيها في المستقبل ،ويبعد الاطماع الزائيرية عنها[63]، وعلاوة على ذلك قامت CIA بالتعاون مع زائير بتشكيل بحرية صغيرة تتحرك من نهر الكونغو الى المحيط الاطلسي قادها ضباط من CIA وضباط فرنسيين كانت مهمتها اسناد قوات فنلا وزائير على الساحل وشن غارات لاعتراض حركة السفن التي تقدم الدعم الى قوات مبلا ما بين لواندا وكابيندا وكانت الولايات المتحدة الامريكية تقدم الدعم اللوجستي لإدامة القوة البحرية[64] .

ولابد من الذكر ان البرتغال وفرنسا تم التنسيق بينهما لاستعمال المرتزقة في انغولا وبعض المستعمرات التابعة لها ، وكانت تمولها من مصرف فرنسي –برتغالي ، فضلا عن تقديمهما الدعم اللوجستي لها كالأسلحة وغيرها ، وكانت المرتزقة البرتغاليين من العناصر اليمنية المتطرفة التي شجعت ودعمت الحركات الانفصالية في كابيندا لفصلها عن انغولا[65].

لابد من الذكر موقف الاتحاد السوفيتي من الاوضاع في تلك المنطقة لاسيما ما يتعلق بموضوع البحث كابيندا والحركة الانفصالية .

ففي الوقت الذي كان معارضاً لتصاعد الحرب الاهلية الانغولية داعياً الحركات الانغولية الثلاث الى الالتزام باتفاقيات مومباسا والفور وناكورو وطالب الحكومة البرتغالية باتخاذ موقف حازم لمنع تصاعد حدة الحرب الاهلية[66].

في الوقت نفسه كان موقف الاتحاد السوفيتي معارض للتدخل البرتغالي والزائيري في شؤون انغولا ، كما عارض محاولاتها الرامية الى فصل كابيندا وهددها بقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في حال استمرار تدخلها في انغولا والمنطقة[67].

وقد عمل موبوتو بالتعاون مع وكالة المخابرات على تدريب جبهة تحرير جيب كابيندا لاسيما في محطة كينشاسا تحت امرة ضباط الوكالة المركزية الامريكية[68].

في الوقت نفسه ارسل القائم بالأعمال ووكر تقييم من مسؤولي التقارير السياسية والاقتصادية في السفارة بشان سياسة الولايات المتحدة الامريكية في زائير وانغولا مشيرين فيها بان مصالح موبوتو لم تكن متوافقة تماما مع مصالح الولايات المتحدة الامريكية ، فقد يختار موبوتو بعد قبوله للمساعدات الامريكية الكبيرة حلا يغطي مصالحه التي تضمن له :وصول مضمون الى البحر ،وحدود امنه مع انغولا ،فضلا عن استخدام مضمون لقطار بنغويلا للسكك الحديدية واستيلاؤه على كابيندا الامر الذي سيحرج واشنطن ويشكل كارثة مالية على زائير فبالنسبة للمصلحة التجارية لواشنطن المتمثلة بشركة نفط الخليج في كابيندا ، ومن المشكوك فيه ان تعالج عائدات النفط من كابيندا مشكلة زائير المالية وتكون بديلا عن المساعدات المقدمة لموبوتو[69] .

لذا اكدت الادارة الامريكية على ضرورة التأكيد لموبوتو بعدم الانخراط اكثر في الاطماع تجاه كابيندا وان ذلك سيهدد المساعدات الامريكية الى زائير في حال سار موبوتو في تحقيق اطماعه في كابيندا ، وان واشنطن تدعم اجراء انتخابات في كابيندا في حال انفصالها[70] .

سارعت المقاومة الكابيندية وبدعم موبوتو الى غزو كابيندا ففي الثاني من تشرين الثاني 1975 اطلقت قوة غزو مشتركة من ثلاثة اتجاهات هاجمت قوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا المدعومين بمستشارين كوبيين

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

وعدد من قوات المرتزقة الفرنسيين[71]. وفي السادس من تشرين الثاني لم تحقق قوات زائير اهدافها في كابيندا لكنه في الوقت نفسه حافظت قوات موبوتو على سيطرتها على حقول نفط كابيندا[72].

وفي المدة من 8-13 تشرين الثاني عام 1975 ، توجهت قوة غزت كابيندا مهمتها القضاء على الحامية الكوبية المتواجدة في كابيندا[73].

ولم يكن غزو كابيندا مفاجئ للقائد الكوبي رامون اسبينوزا مارتين *Ramon Espinose Martin*[74] الذي امضى الشهر السابق في اعداد دفاعات كابيندا ، وفي تشرين الثاني قام بتدريب 232 كوبي من كتيبة المشاة الاولى التابعة للديش الشعبي لتحرير انغولا ، كانوا على وشك البدء بالعمل في كابيندا بعد ان تم تجميع وتدريب المجندين في دينجي ولاندانا(كاكانغو)[75] ، وكان اسبينوزا يدرك ضعف قواته وقد تم توجيه الاوامر له بإرسال قواته المدربة الاكثر خبره في مجال العديد من الاسلحة كالهاون والاسلحة المضادة للطائرات من اجل تعزيز لواندا ، الامر الذي رفضه اسبينوزا وكان غضبه نابعاً كونه اذا نفذ ما امر به من ارسال المتدربين المهرة في مجال القتال الى لواندا فسوف تتعرض دفاعات كابيندا للخطر ،الامر الذي دفع ارغويليس Arguelles لزيارته شخصياً لأقناعه لتنفيذ الامر ، وقد وافق على اثر هذه الزيارة اسبينوزا بارسال القوات بشرط اعادتهم بمجرد صد الهجمات على لواندا ،ولكن وقعت الاشتباكات في كابيندا ونغوندو في وقت واحد مما اجبر اسبينوزا على شن دفاعه بكتيبة واحدة فقط من القوات المسلحة لتحرير انغولا ، وعدد قليل من رجال حرب العصابات ذوي الخبرة ،وخمس بطاريات مدفعية ووحدة من الكوبيين مكونة من حوالي 600 جندي[76].

واجه اسبينوزا تحدي تمثل في استخدام قواته المحدودة للدفاع عن مدينة كابيندا من غزو بري شارك فيه ما يصل الى خمس كتائب مشاة (1500 رجل على الاقل) مع احتمال وجود طائرات او عمليات الانزال البحري على طول الساحل ،التفكير في ان القوة الغازية ستختار الطريق الاسرع عبر الحدود عند ايما ، واخذ الطريق الرئيسي على بعد خمسة عشر ميلاً شمال الى مدينة كابيندا ،دفع هذا الامر اسبينوزا لوضع دفاعاته الرئيسية في نينو(بوكا)تقريباً[77].

اذ تم وضع الكتيبة الاولى من الجبهة الشعبية لتحرير لنغولا هناك في خطي الدفاع بأسلحة مضادة مضادة للدبابات مع قذائف الهاون وبنادق وبنادق AA للدعم ، وذلك للحماية من الهجمات الثانوية على طول الحدود الشرقية التي يعتقد اسبينوزا انها كانت ستلتقي في سوياتناندو (على بعد خمسة عشر ميلا شرق مدينة كابيندا) ، ثم وضع اكثر من 500 لغم في المنطقة الحدودية في الليلتين اللتين سبقتا الغزو، بينما تم زرع فصائل خطيرة من ذوي الخبرة، ونشر رجال حرب العصابات لوقف او اكتشاف اي قوات غازية ، احتجزت الكتيبة الثانية من القوات المسلحة لتحرير انغولا في *Dinge* حيث تلقت دورة تحطيم الطائرات ووضعها في حالة طوارئ ، وفي كاكانغو (*Cacongo*) ولاندونو *Landano* ، تم نشر قوة صغيرة مدعومة بمدافع مضادة للدبابات وبنادق من طراز AA في القاعدة البرتغالية القديمة للدفاع ضد هجوم برمائي[78].

وعندما جاء الغزو اخيراً الذي كان يتألف من اربع كتائب مشاة حوالي 2000 رجل ثلاث كتائب من جبهة تحرير جيب كابيندا وواحدة زائيرية (فوج موبوتو بزعامة كرمانيولا) في صباح يوم 8 تشرين الثاني يبدو ان استراتيجية اسبينوزا قد اتت اكلها[79].

في البداية لم تكن المواجهات تسير على ما يرام بالنسبة للكوبيين وقوات المسلحة لتحرير انغولا *FAPLA* ، فقد تم طرد مجموعاتهم الصغيرة من رجال حرب العصابات الذين كانوا يقومون بدوريات على الحدود بسرعه الى الخلف تقريبا حتى منطقة سوياتناندو ، كما تم القضاء على فصيلة واحدة من القوات المسلحة لتحرير

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

انغولا *FAPLA* ،وهذا الامر دفع اسبينوزا لإرسال التعزيزات ولكن تم نصب كمين لهم بالقرب من نهر لولاندو(غرب تشيمبواندي)*Chimbuande* وتم قتل 3 جنود من القوات المسلحة لتحرير انغولا ، الامر الذي ادى الى انسحاب غير منظم ، لكن هذه القوة العسكرية تعافت فيما بعد ، فقد حشد الكوبيون قواتهم في شرق سويانتاندو وزرعوا حقول الالغام حول مواقعهم ، وفي صباح اليوم التالي تم ارسال الدوريات في الخارج لتحديد موقع القوات الزائيرية وقوة جبهة تحرير جيب كابيندا (*FLEC*)[80] .

وفي العاشر من تشرين الاول 1975 جرت محادثات في الولايات المتحدة الامريكية بين مسؤولين امريكيين وبرتغاليين لمناقشة الوضع في انغولا بشكل عام و كابيندا ايضا تحدث خلالها وزير خارجية البرتغال اللواء ارنستو دي ميلو انتونيس مع الرئيس الامريكي فورد وبعض المسؤوليين الامريكيين ،اشار فيها الى اهمية كابيندا وميلها الى الانفصال وهو امر يحظى بتأييد الشعب فيها وزائير والكونغو برازافيل لذلك حسب قوله من المحتمل ان يتم فصلها الامر الذي سوف يضر بأنغولا من الجانب الاقتصادي[81] .

وقد اوضحت الولايات المتحدة الامريكية بضرورة طرد مبلا من كابيندا[82] .

وقد ووجهت بفرقة كوبية كانت سبب عدم نجاح مهمة الغزو لأراضي كابيندا[83] ،اذ استمرت هجمات جبهة تحرير جيب كابيندا خلال عام 1976 و1977 فيما بعد ، وقد عانى الكوبيين من خسائر فادحة اثناء كفاحهم لسحق التمرد المستمر في كابيندا ، وبحلول شباط 1976 تعرضت الوحدة الكوبية في كابيندا الى اكثر من 5000 عملية عدت سلسلة من الكمائن التي وضعتها جبهة تحرير جيب كابيندا (*FLEC*) التي نجحت في تدمير شاحنتي امداد كانت في طريقها من لندانا الى مسابي ، وقد رد الكوبيين على تلك الهجمات بعملية واسعة النطاق في محاصرة وتدمير 700 من مقاتلي *FLEC* المتبقين العاملين في منطقة *Necuto* (تبعد ستين ميل شمال شرق مدينة كابيندا) غير ان *FLEC* المعروفة بتبنيها لحرب العصابات في مواجهتها مع كوبا نجحت في كسر الحصار عليها ،وعملوا على زرع حقول الغام تسببت في سقوط ضحايا من الكوبيين اثناء مطاردتهم لفلاك في الغابة ، استمرت المناوشات بين الطرفين في مناطق مختلفة طول شهر كامل ، ولكن عندما ادت هجمات جبهة تحرير جيب كابيندا اواخر اذار الى مقتل خمسة كوبيين ، بما في ذلك المفوض السياسي الكوبي لكابيندا تقرر تصفية فلاك *FLEC* من قبل الكوبيين مرة واحدة الى الابد[84] وبسبب ما تعرضت اليه الجبهة الامر الذي ادى الى اعادة تنظيم صفوف الحركات الكابيندية وبضغط زائيري نتج عنه طرد لويس رانك فرانك بداية 1976 وفي المدة من اذار الى نيسان 1976 ظهرت ما سميت بالحركة من اجل تحرير كابيندا *MOLICA* بزعامة جين دي كوستا*Jean de Costa*[85] .

في اوائل نيسان تم نشر الكتيبة الكوبية بأكملها لتطويق شرق((المتمردين)) *FLEC* وقطع خطوط امدادهم واعادتهم للبحر، هذه المرة صمد الطوق الكوبي وتم قتل ما يقارب من 100 من مقاتلي جبهة تحرير جيب كابيندا ، اثناء محاولة الخروج من الحصار الكوبي ، كما تم قتل 100 مقاتل اخر واسر 300 في اليوم التالي ، وقد عدت هذه نكسة خطيرة لجبهة تحرير جيب كابيندا لكنها لم تنذر بانهيارها ، في الوقت نفسه تم تعيين اسبينوزا قائد لعملية كابيندا في اذار السابق ، وقد تعرض الى ((محنة)) هجوم من قبل *FLEC* في 8 ايار عندما كان يقود رتل كوبي صغير على طول الحدود الشرقية مع زائير بين تاندو*Tando* وزينزي*Zinze* وتشيوبو*Chiobo* فاصطدمت سيارته المدرعة بلغم مضاد للدبابات مما ادى الى قلب السيارة فيه واحداث انفجار هائل ،فضلا عن مقتل احد الجنود الكوبيين الذين كانوا معه واصيب اربعه اخرون بجروح خطيرة من بينهم اسبينوزا الذي كان محاصرا تحت حاملة الجنود المدرعة بينما كان جنوده يحاولون رفعها عنه، فتولى

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

المفوض السياسي الكوبي قيادة الطابور وتوجه به نحو تشيوبو قبل ان يأمر بإعادته الى كابيندا ، وقد ادخل اسبينوزا على اثر هذا الحادث الى المستشفى للعلاج وعاد بعد ذلك الى كوبا[86] .

اثارت ((محنة)) اسبينوزا وتعرض الرتل الكوبي المرافق له لمهاجمة *FLEC* وموجة استياء وانتقادات حادة من فيدل كاسترو اثناء استضافته لكبار القادة الكوبيين في مأدبة عشاء ، وخلال ذلك انطلق القائد السابق للفرقة العامة لكابيندا خواكين كوينتاس سولا *Joaquin Quintas Sola* للدفاع عن اسبينوزا ، ومع ذلك اعيد تعيينه قائد لعملية كابيندا بعد عودته الى كابيندا في ايار ، من جانب اخر استمرت كوبا بهجماتها على فلاك في كابيندا ، اذ وجهت سلسلة من الهجمات ضد الجيوب المتبقية من *فلاك* (جبهة تحرير جيب كابيندا)، بما في ذلك القيام بعمليات انزال بحرية وجوية بطائرات الهليكوبتر خلف خطوط الجبهة ، وقد عانى الكوبيين بسبب الطبيعة الجغرافية لغابة مايومبي خلال الاشتباكات مع الجبهة وتكبدوا خسائر فادحة في الكمائن التي كانت تضعها جبهة تحرير جيب كابيندا فلاك[87].

بحلول ايلول 1976 وبسبب الضربات الموجهة من الكوبيين على *فلاك* تمكنت القوة الكوبية من كسر قبضة جبهة تحرير جيب كابيندا على كابيندا وعلى مدى عقد لم تتمكن الجبهة من تفعيل انشطتها مرة اخرى في كابيندا ولم تتجاوز انشطتها الا مناطق محدودة ، فتمكنت كوبا ومبلا من السيطرة على حقول النفط الغنية بالنفط قبالة كابيندا ، واقيمت حامية كوبية في ماليمبو للحماية من محاولات تخريب محتملة لعمليات انتاج النفط[88] .

نستنتج من ذلك ان كابيندا اصبحت منطقة عمليات حرب العصابات وكانت فعالية المدربين الكوبيين تعيقها باستمرار تضاريس المنطقة الصعبة ولان الطريق الرئيسي الى كابيندا يمر عبر مايومبي –ثاني اكبر غابة واكثرها كثافة في العالم ، تحتوي على غطاء نباتي كثيف تتواجد بها حامية برتغالية الا انها كانت تحتوي على عدد قليل من السكان ، فضلا عن ان كوبا قد واجهتها صعوبات كثيرة تمثلت بدعم القبائل المتواجدة في مايومبي التي كانت تميل الى دعم جبهة تحرير جيب كابيندا ضد مبلا التي كانت تقف مع الكوبيين ، لهذا اقتصرت الحملة الكوبية وبالتعاون مع مبلا في كابيندا على الطلعات الجوية القصيرة واشتباكات غير حاسمة مع اولى الدوريات البرتغالية التي تمت المواجهة معها ، وعلى الرغم من ان التدريب الذي تلقاه رجال حرب العصابات من *فلاك* كان غير مناسب ، الا ان عدم قدرة الكوبيين في القضاء على ما اعتبروه ((تمرد)) في كابيندا اقنع الكونغو برازافيل ان الجبهة لديها القليل من الامكانات وانه سيكون من الحكمة نشر قواتها في مكان اخر ، لهذا السبب في اوائل 1966 تم سحب الجزء الاكبر من رجال حرب العصابات *فلاك* من كابيندا الى برازافيل لإدماجهم مع قوات التعزيز المخصصة لغزو كابيندا[89] .

استمرت زائير بالتآمر مع الولايات المتحدة الامريكية وقامت بدعم جبهة تحرير جيب كابيندا وفنلا التي كانت تتواجد في مناطق زائير الحدودية مع شمال انغولا فضلا عن دعم زائير لسافيمبي للإطاحة بحكومة اغوستينو نيتو ،وادى ذلك الى استمرار توتر العلاقات بين زائير وانغولا التي كانت تعد ذلك تهديداً لها اثناء المدة 1977-1978[90].

وقد اشار الى ذلك اوغوستينو نيتو في 25 شباط 1977 بكلمه له اكد فيها ان زائير تهدد امن الحدود الشمالية لأنغولا، وتتزعم مؤامرة مع جبهة تحرير جيب كابيندا ويونيتا وفنلا بالتعاون مع قوى غربية للقيام بهجوم منسق على الاراضي الانغولية في ايلول من العام نفسه[91].

تصاعد التوتر بين الطرفين على اثر تشجيع زائير جبهة تحرير جيب كابيندا وفنلا لشن هجمات على

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

كابيندا[92]. لقد وفرت زائير باستمرار ملاذ امن لجبهة تحرير جيب كابيندا وفنلا ، وسهلت حركة انتقال يونيتا عبر حدودها واستمرت هجمات الجبهة على مناطق انغولا الشمالية ووفرت زائير في اثنائها غطاء جوي لها واخترقت طائراتها المجال الجوي الانغولي مرات عدة ، وقصفت بعض القرى الشمالية ورداً على ذلك دعمت انغولا قوات كاتنغا وسمحت لها بشن هجوم على شابا من اراضيها[93].

وفي الاول من ايار 1977 اعلن *Santa-Massala* على الحدود الشمالية الشرقية لكابيندا والكونغو عن حكومة انتقالية كونتها جبهة تحرير جيب كابيندا فلاك برئاسة هنريك تايغو نزيتا لكن انغولا لم تعترف بها ، بعد ذلك اعلن فصيل لويس رانك فرانك ان *Loavo* اراضي كابيندية محررة وانها الدولة الاولى المستقلة بها بعد ذلك الاعلان مما ادى الى انشاء القيادة العسكرية لتحرير كابيندا *CMLC* برئاسة العقيد مارسيلينو لومباتوتي *Marcellino luembatubi* والرائد لويس ماتوس فرناندیز *Luis Matos Fernandes* كرد فعل على هذا الاعلان غير المتفق عليه[94] .

في الوقت نفسه فقد ازدادت خلال هذه الفترة نشاط حدة ((التمرد)) في كابيندا ، وقد صاحب ذلك زيادة التوترات في انغولا عموما بسبب الدعم اللوجستي المستمر من كوبا الى انغولا عموما[95]، وقد تخوفت حينها الادارة الامريكية من تعرض منشاة نفط الخليج في كابيندا لخطر التدمير من قبل حركة فلاك التي كانت تحظى بتأييد محلي من سكان كابيندا[96] .

ذلك ان *FLEC* طالبت منشاة النفط الامريكية في كابيندا بدفع الاتاوات التي كانت تذهب الى لواندا مهددة بتدمير المنشاة ، وامام هذا التهديد كان الامن القومي الامريكي لا يعرف مدى مقدرة *فلاك* على تنفيذ تهديدها ،ومدى القدرة على حماية المنشاة من هذه التهديدات من قبل الانغوليين[97].

لكن حدث تطور سلبي اثر على دعم زائير للقضية الكابيندية ففي 15 تشرين الاول 1977 اعلن موبوتو من لواندا ان قرارات اتخذت بشان انشطة جبهة تحرير جيب كابيندا *فلاك* تضمن تقييد انشطة الجبهة قد اصبحت نافذة المفعول ، السبب كان لخوف موبوتو من امكانية انفصال كاتنغا عن زائير بدعم انغولي لاسيما بعد دعوة انغولا متمردي كاتنغا لغزو منطقة كولوزي *Kolwezi* عام 1978 في ذروة انخراط الجيش الزائيري في الحرب الاهلية الانغولية [98].

استمرت زائير بدعم جبهة تحرير جيب كابيندا التي شنت عدة هجمات على كابيندا منذ نهاية 1977 وبداية 1978 وقد سهلت زائير هجماتها وسمحت لها بالانتقال عبر اراضيها بحرية تامة[99].

وبعد انسحاب قوات كاتنغا من شابا شجعت واشنطن موبوتو على التفاوض مع انغولا لإنهاء الخلافات بين الطرفين من اجل ضمان تصدير النحاس من شابا عبر سكة حديد بنغويلا ، وقد جرت مفاوضات بين الطرفين في برازافيل انتهت بتوقيع اتفاقية عدم اعتداء بين الطرفين في تموز 1978 ، واتفق الطرفان فيها على انهاء دعم الفصائل المتمردة حيث تعهد موبوتو بنزع سلاح جبهة تحرير جيب كابيندا[100].

وفي 21 كانون الثاني 1979 اعلن لويزي باولو *Luizi Ballu* وزير خارجية حكومة جبهة تحرير جيب كابيندا *فلاك* تحييد الرئيسين لويس رانك فرانك و*هنريك تايغو نيزيتا* ابعادهما عن منصبهما والتخلي عن العمل العسكري واتخاذ العمل الدبلوماسي وسيلة لتناول القضية . وهذا يدل على تفكك جبهة تحرير اقليم كابيندا[101].

الخاتمة :-

تعد كابيندا واحدة من المناطق الافريقية المهمة الغنية بالثروات الطبيعية لاسيما النفط الذي اكتشف فيها في خمسينات القرن العشرين ، خضعت للسيطرة البرتغالية بموجب عدة معاهدات اهمها معاهدة سيمولامبوكو

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

الموقعة عام 1885 اصبحت بموجبها تحت السيادة البرتغالية ، وعلى الرغم من ان كابيندا جغرافيا منطقة تقع بين اراضي الكونغو ليوبولدفيل والكونغو برازافيل ومنفصلة تماما عن اراضي انغولا ، الا ان المستعمر البرتغالي اعتبر كابيندا جزءا من انغولا في خمسينات القرن العشرين ،رغم الاختلافات فيما بين كابيندا وانغولا .

وقد تعرضت كابيندا حالها حال المناطق الاستعمارية الافريقية الى سياسة قمعية وبالمقابل ظهرت مقاومة وطنية تمثلت بتشكيل حركات متتالية انطلقت الى داخل الاقليم منها حركة تحرير جيب كابيندا في نهاية الخمسينات من القرن العشرين ،تزامن ذلك مع ظهور احزاب وطنية انغولية تدعو للاستقلال عن البرتغال ولكن كان هناك اختلاف بين تلك الاحزاب الانغولية وحركة جيب كابيندا اذ دعت الاخيرة الى ضرورة انفصال كابيندا عن انغولا فيما عارضت الاحزاب الانغولية الاخرى ذلك الامر .

قادت حركة جيب كابيندا انتفاضات عدة لتحقيق اهدافها ولابد من الذكر ان حركة جيب كابيندا تشكلت في وقت ما عرف بالحرب الباردة بين المعسكرين الراسمالي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية والاشتراكي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ، لذا فقد حظيت تلك الحركة بتأييد بعض الاطراف الدولية والاقليمية والمحلية التي كانت تتنافس للحصول على نفوذ في القارة الافريقية عموما و كابيندا بشكل خاص الامر الذي كان يؤجج الاوضاع في المنطقة .

وفي سبعينات القرن العشرين وعلى الرغم من اعلان استقلال انغولا التي كانت كابيندا جزءا منها وفق القانون البرتغالي الاستعماري ورغم ما بذلته الحركة للانفصال عن انغولا ، فقد تجاهلت البرتغال والقوى الوطنية والدولية مطلب الانفصال لكابيندا فقد تم الحاقها رسميا بأنغولا وفق اتفاقية الفور عام 1975 .

وبعد انسحاب البرتغال من انغولا و كابيندا حدث تنافس القوى الوطنية الانغولية فضلا عن بعض الاطراف المحلية المجاورة لكابينجا من احل السيطرة عليها وقد كانت القوى العالمية المتمثلة بالولايات المتحدة الامريكية ترى ضرورة دعم حركة جيب كابيندا وبقاؤها بعيدا عن متناول الاتحاد السوفيتي ولأجل ذلك اخذت تقدم الدعم المادي والعسكري عبر زائير ولكنها اي واشنطن لم تؤيد انفصالها عن انغولا وبالوقت نفسه كانت ترغب بأبعادها عن الاتحاد السوفيتي.

كما ان الاتحاد السوفيتي كان معارض لأي تدخل خارجي في شؤون كابيندا الا انه بالوقت نفسه كان معارضا لانفصال كابيندا عن انغولا التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفيتي وكوبا الذي كان لها دور ايضا في احداث كابيندا وكانت ترغب في القضاء على المحاولة الانفصالية لجبهة تحرير جيب كابيندا .

وعلى الرغم من الدعم التي كانت تحظى به حركة تحرير كابيندا (*FLEC*) لاسيما من زائير وبدافع امريكي ،الا ان هذا الدعم توقف فجأة لاسيما بالمدة 1977-1979 وذلك بسبب الظروف التي مرت بها زائير خلال تلك الفترة وتخوف موبوتو من انفصال احد اقاليمه المهمة وهو اقليم كاتنغا (شابا) بضغط انغولي كوبي سوفيتي ، فضلا عن توقيع موبوتو لاتفاقية مع انغولا عام 1978 بموجب هذه الاتفاقية تم وضع شرط على موبوتو وهو تعهده بنزع سلاح جبهة تحرير جيب كابيندا (*FLEC*) وقد ترك ذلك الامر اثر كبير على حركة جيب كابيندا نفسها اذ تفككت داخليا مما اضعف قوتها واندفاعها لتحقيق اهدافها عام 1979 في الانفصال.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023

مجلة ديالى للبحوث الإنسـانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

التلاقي والافتراق في شعر المجون بين المشرق والأندلس دراسة موازنة

الباحثين	معلوماتهم
م. د حسن منصور محمد الشمري	جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية/ قسم اللغة العربية

Email: hassan_mansour@uomisan.edu.iq

الكلمات المفتاحية: شعر المجون ،التلاقي بين النصين ، تطابق النسق ،الغزل النسوي .

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص:

نسعى في هذه الدراسة إلى الكشف عن نقاط التلاقي ما بين الأدبين المشرقي والأندلسي في جانب معين من هذا العطاء الكبير ،وهو (شعر المجون) ، وكذلك نحاول الوقوف على ما افترقا فيه من نقاط معتمدين في ذلك على نصوص لكلا الأدبين ، إن ما سنحاول تثبيته من تلاق أو افتراق يعتمد على الموازنة العلمية القائمة على التحليل الأدبي الذي سنكشف من خلاله تلك النقاط التي اسستها طبيعة كل بيئة منهما في نتاج اصحاب تلك النصوص من حيث الاختلاف تارة والتلاقي تارة أخرى ، وكذلك ما تركته الطبيعة من سمات في نصوص الشعراء ، وانطلاقا من هذه المؤثرات وما يضاف لها من مؤثرات دينية وسياسية واجتماعية اشتركت جميعها في خلق جو شعري تأثر بها مرة ، وحاول الخروج عنها في أخرى سيكون عملنا في هذا البحث هو الوقوف على تلك النصوص التي تأثرت وخرجت عن تلك المؤثرات في محاولة منا لإيجاد ما هدفنا إلى البحث عنه ووسمنا به بحثنا .

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

الهوامش :-

1-ملحق رقم (1)

2-تعريف جمهورية الكونغو(برازافيل):-جاءت تلك التسمية بعد يومين من استقلال الكونغو ليوبولد فيل عندما جاء وزير خارجيتها للاشتراك في الحفل والتباحث بشان اختيار اسمين مختلفين للكونغو (المستعمرة الفرنسية) والاخر للكونغو (المستعمرة البلجيكية) وانتهت المباحثات بتسمية الاولى (جمهورية الكونغو برازافيل) والثانية(جمهورية الكونغو ليوبولدفيل) وقد نالت الاولى استقلالها من فرنسا في 15 اب 1960 ،وتتصل في حدودها من الشرق والجنوب مع الكونغو ليوبولدفيل وبموجب اتفاقية عام 1892 اصبح نهر الاورنجي الحد الفاصل بين الدولتين .للتفصيل :ينظر:توماس كانزا ، صراع في الكونغو :مولد دولة ،ترجمة عبد الوهاب محمد الزناتي ،القاهرة ،1987 ، ص183-184؛ فيليب رفلة ، الجغرافية السياسية الافريقية ، ترجمة عز الدين فريد ،ط2،القاهرة ،1966،ص546-547.

3-جمهورية الكونغو الديمقراطية(كينشاسا):-وتسمى ايضا كونغو كينشاسا او زائير وهي دولة تقع في وسط افريقيا ،وهي اكبر الدول مساحة في افريقيا جنوب الصحراء ، وثاني اكبر دولة في القارة الافريقية بعد الجزائر .للمزيد ينظر:- جمهورية الكونغو الديمقراطية ،ويكيبديا ،الموسوعه الحرة .
https://ar.wikipedia.org/wiki

4- السفير بلال المصري، الصراع المنسي في كابيندا مقارنة بالصراع في جنوب السودان ،مجلة شجون عربية ، مجلة العرب من المحيط الى الخليج ؛ https://www.arabiyaa.com/studies/
John Stockwell,In Search of Enemies:Act Astory:Spring 1975:As Saigon Falls,The CIA Destabilizes Angola In Preparation For The Nextwar,U.S.A,1978,P.163

5-لغة تستعمل في كونغو الغربية ،كما يتم التحدث بها في كابيندا ،وهي مزيج من عدة لهجات للغة كونغولية(كيكونغو)(Kigongo) التي تتحدثها مجموعات عرقية صغيرة في كابيندا.
https://www.google.com/search?q=ibinda+l8.1450i59i0.69anguage&oq=&aqs=chrome.

&sourceid=chrome&ie=UT15j0j989881592 8F-

6-السفير بلال المصري، المصدر السابق.

7-معاهدة تشيمفوما Chimfuma :-معاهدة وقعت عام 1883 بين البرتغال وزعماء كابيندا تضمنت حماية البرتغال للدول الموقعه معها واقامة علاقات بين الطرفين .

Tratado de Chinfuma,Opovo,Francis comurias@Hotmail.com. wwwideia.blogspot.com/2006/05/tratado-de-chimfuma.html.

8- المصدر نفسه.

9- *John Stockwell,In Search of Enemies a CIA Story ,New York ,1978,p163.*

10-مؤتمر برلين:-عقد هذا المؤتمر بسبب التنافس الاوربي على المستعمرات في افريقيا لاسيما بعد قيام الثورة الصناعية في بريطانيا عام 1760 وانتشارها في دول اوربا الامر الذي ادى الى زيادة التنافس الاوربي على المستعمرات لاسيما في افريقيا لايجاد اسواق جديدة للحصول على المواد الاولية ، لذا اندفعت كلا من بريطانيا وفرنسا والمانيا وبلجيكا وايطاليا للتوسع في افريقيا ولكنها انصدمت بالنفوذ والمصالح البرتغالية في افريقيا ، الامر الذي ادى الى تصاعد الخلاف فيما بينها وامام ذلك دعت المانيا الى عقد مؤتمر لتسوية الخلافات .
للمزيد ينظر :-فاضل حسين وكاظم هاشم نعمة ،التاريخ الاوربي الحديث 1815-1939،الموصل ،1982،ص115؛ *Fernando Anderson Guimars,The Origins of The ANGOLAN Civil War:Foreign Intervention and Domestic Political Conflict,London,1998,p.3;Gisela Guevara,AsRelacoes entre Portugal ea Alemanha em torno de Africa Finais do Seculo XIX e Inicios do Seculo XX,Edicao do Lisboa,2006,p.45.*

11-الكونغو البلجيكي:-هي مستعمرة بلجيكية تاسست عام 1908 حتى استقلالها عام 1960 عاصمتها كينشاسا خلال الحرب العالمية الثانية .الكونغو البلجيكية ،ويكيبديا الموسوعه الحرة
https://ar.wikipedia.org/wiki/

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

12-الكونغو الفرنسي:-هي مستعمرة تاسست عام 1880 حتى عام 1910 حين دمجت مع باقي المستعمرات الفرنسية في افريقيا تحت اسم افريقيا الاستوائية الفرنسية ،شملت الكونغو الفرنسية اراضي جمهورية الكونغو وجمهورية الغابون وسط افريقيا وعاصمتها ليبرفيل .الكونغو الفرنسية ،ويكيبديا الموسوعه الحرة .
https://ar.wikipedia.org/wiki
13-الكونغو البرتغالي:-كابيندا كانت تسمى الكونغو البرتغالية .
14-سميت كابيندا وقتذاك الكونغو البرتغالية .
15- السفير بلال المصري، الصراع المنسي في كابيندا مقارنة بالصراع في جنوب السودان ،مجلة شجون عربية ، مجلة العرب من المحيط الى الخليج ؛https://www.arabiyaa.com/studies/
Fernando Andreson Guimars,Op.Cit.,p.3;Gisela Guevara,Op.Cit.,p.56.
16- السفير بلال المصري،المصدر السابق.
17- المصدر نفسه.
18-الانقلاب العسكري في البرتغال:-او مايسمى بثورة القرنفل حدث في 24 نيسان 1974 في لشبونة حين قامت الاذاعة ببث اغنية مدينة البحر التي كانت بمثابة الشرارة لانطلاق الوحدات العسكرية لتنفيذ خطة انقلاب عسكري على اثرها تم خلع مارشيلو كايتانو قد استسلم للقادة العسكريين الجدد للبرتغال .ثورة القرنفل ،المعرفة https://www.marefa.org/.
19- السفير بلال المصري، المصدر السابق.
20-مقاطعة كابيندا/*ar.wikipedia.org/wiki/*
21-انطونيو دي اوليفيرا سالازار *Antonio de Oliveira Salazar*(1889-1970):-من مواليد قرية فاميرو البرتغالية ، اكمل تعليمه الاولي والثانوي فيها ، ثم اكمل دراسته في الاقتصاد السياسي وعمل استاذ للاقتصاد في جامعه كويميرا ،بعد الانقلاب العسكري عام 1926 اصبح وزير للمالية ومن ثم رئيس للوزراء عام 1932 ،حكم البرتغال حكما ديكتاتوري حتى عام 1968 وفي اثناء مدة حكمه شدد سلطة البرتغال على مستعمراتها ومنها انغولا واستغلها اقتصاديا لصالح البرتغال اعتزل الحكم بعد اصابته بجلطة دماغية عام 1968 توفي في لشبونه 1970 *Phil Mailer,Portugal The Impossible Revolution,Oakland,2002,p.65.*

22- السفير بلال المصري، المصدر السابق.
23- المصدر نفسه.
Herbert Ekwe-Ekwe,Conflict and Intervention in Africa :Nigeria,Angola ,Zaire,,Newyork,1990,pp76-77;Edward George,The Cuban Intervention In Angola 1965-1991:From Che Guevara To Cuito Cuanavale,London,2005,p.3.
24- السفير بلال المصري، المصدر السابق .
25-خلف عبيد حمود الدليمي ،الموقف الامريكي – السوفيتي تجاه الحرب الاهلية الانغولية 1975-1991،اطروحة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة بابل ،2017،ص39.
26-هنريك نيزيتا تايغو(Henrique Nzita Tiago)(1927-2016):كان رئيس القوات المسلحة الكابيندية قاد مجموعة انفصالية لاستقلال كابيندا عن انغولا ،شارك عام 1963 في تاسيس جبهة تحرير جيب كابيندا من الاستعمار البرتغالي ، اعتقل عدة مرات اطلق سراحه عام 1974 وفتح مكتب للجبهة في تشيودا عاصمة كابيندا وبعد عام تم تعيينه رئيس للجبهة وعند معرفته رغبة البرتغال ضم كابيندا الى انغولا بدا نزاع مسلح ضد الجماعات المسلحة المؤيدة لاستقلال انغولا .للمزيد : Henrique Nzita Tiago، ويكيبديا ،الموسوعه الحرة .
https://en.wikipedia.org/wiki/Henrique_N%27zita_Tiago.
27- السفير بلال المصري، المصدر السابق.
Kirsti Stuvoy,War Economy and The Social Order of Insurgencies an analysis of The Internal Structure of UNITA,Swar economy,IPW,Hamburg,2002,p.42;John Middleton and Joseph C.Miller,New Encyclopedia of Africa,Vol 1,U.S.A,2008,P.293.
28- السفير بلال المصري، الصراع المنسي في كابيندا مقارنة بالصراع في جنوب السودان ،مجلة شجون عربية ، مجلة العرب من المحيط الى الخليج. https://www.arabiyaa.com/studies
29-هي منطقة تقع في فرنسا سميت بهذا الاسم نسبة الى الكونت روبرت الاول الذي كان يمتلك المدينة .

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

Brie-comte-Robert,Wekepdia.The Free Encyclopedia. https://en.wikipedia.org/wiki/Brie-Comte-Robert.

30- Kiota:-بلدة صغيرة تقع في النيجر في مقاطعة بوبوي. https://en.wikipedia.org/wiki/Kiota.

31- منطقة تقع في الكونغو الديمقراطية/كينشاسا. https://mapcarta.com/W48581592.

32- نرمين كمال محمود طولان،العلاقات السوفيتية الانجولية منذ 1956 حتى 1976،رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد البحوث والدراسات الافريقية ،جامعة القاهرة ،2005،ص183.

33- *John Stockwell,Op.Cit.,p.163*-164.

34-مبلا:- وهو حزب سياسي تأسس عام 1956 بدعم من الاتحاد السوفيتي وكوبا.

Emizet Francois Kisanganim,F.Scott Bobb,HistoricalDictionary of The Dimocratic Republic of The Congo,United Kingdom,2010,p.334.

35- هولدن روبرتو(1923-2007):-سياسي انغولي نشط خلال الجبهة الوطنية لتحرير انغولا ،وانتخب رئيس لوزراء انغولا .

Ibid,pp458-459.

36- السفير بلال المصري، الصراع المنسي في كابيندا مقارنة بالصراع في جنوب السودان ،مجلة شجون عربية ، مجلة العرب من المحيط الى الخليج. https://www.arabiyaa.com/studies

37- السفير بلال المصري، الصراع المنسي في كابيندا مقارنة بالصراع في جنوب السودان ،مجلة شجون عربية ، مجلة العرب من المحيط الى الخليج. https://www.arabiyaa.com/studies

38- *John Stockwell,Op.Cit.,p.163*-164.

39-خلف عبيد حمود الدليمي،المصدر السابق ،ص40.

40-تشيلا:-منطقة تقع في جمهورية الكونغو الديمقراطية . https://en.wikipedia.org/wiki/Tshela.

41- *Telegram From The Embassy in the Congo to The Department of State ,Leopoldville,28 April,1967,1523z,F.R.U.S,1964-1968,Vol.XXIV,Africa,No.444,pp.773-774.*

42- السفير بلال المصري، الصراع المنسي في كابيندا مقارنة بالصراع في جنوب السودان ،مجلة شجون عربية ، مجلة العرب من المحيط الى الخليج. https://www.arabiyaa.com/studies

43- المصدر نفسه.

44- المصدر نفسه.

45- المصدر نفسه.

46- المصدر نفسه.

47- المصدر نفسه.

48- المصدر نفسه.

49- المصدر نفسه.

50- بوينت نوار:-

51- المصدر نفسه.

52- المصدر نفسه.

53- المصدر نفسه.

54- المصدر نفسه.

55- المصدر نفسه

56-ينظر:

Minutes of aNational Security Council Meeting ,Washington June27,1975,F.R.U.S,1969-1976,Vol.XXVIII,Southern Africa,No.113,pp.266-267.

57- Minutes of aNational Security Council Meeting ,Washington June27,1975,F.R.U.S,1969-1976,Vol.XXVIII,Southern Africa,No.113,p.270

58- *Minutes of aNational Security Council Meeting ,Washington June27,1975,F.R.U.S,1969-1976,Vol.XXVIII,Southern Africa,No.113,p.271*

59- *Minutes of aNational Security Council Meeting ,Washington June27,1975,F.R.U.S,1969-1976,Vol.XXVIII,Southern Africa,No.113,p.273 .*

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

60- السفير بلال المصري، المصدر السابق.
61- John Stockwell,Op.Cit.,p206.
62- Memorandum for The Record,40Committee Meetting,Vol.XXXVIII,Washington,13 September,1975, F.R.U.S.Southern Africa 1969-1976, ,pp.305-314.
63- Jussi Hnhimaki,The Flawed architect :Henry Kissinger and American Foreign Policy ,Newyork,2004,p.412.
64- John Stockwell,Op.Cit.,pp.209-210.
65- ويلفريد بورشت وديريك روبورك،المصدر السابق ، ص172.
66-Daniel R.Kempton,Soviet Srategy Toward Southern Africa:The National Liberation Movement Connection,Newyork,1989,p.63;John F.Clarck,The African Stakes of The Congo War ,Newyork,2002,p.79.
67- Arthur Jay Klingh offer,The Angolan War :Astudy in Soviet Policyin The Third World,Boulder,1980,pp.48-49.
68- John Stockwell,Op.Cit.,p.164.
69- Telegram 9078 From The Ambassy inZaire to The Department of State ,Kinshasa ,October,11,1975,0955z,F.R.U.S,1969-1976,Vol.E-6,Documents on Africa,1973-1976,No.286,p.1-2.
70- Telegram 9078 From The Ambassy inZaire to The Department of State ,Kinshasa ,October,11,1975,0955z,F.R.U.S,1969-1976,Vol.E-6,Documents on Africa,1973-1976,No.286,p.1-2.
71- John Stockwell,Op.Cit.,p.164.
72- John Stockwell,Op.Cit.,p.204.
73- Telegram From The Department of State To All Diplomatic Posts ,Washington ,November13,1975,23.7z,F.R.U.S,1969-1976,Vol.XXVIII,Southern Africa,No.136,pp.334-335.
74- رامون اسبينوزا مارتين(1939-؟):-رجل عسكري كوبي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي من عائلة فلاحية ، انضم عام 1957 الى حركة 26 تموز حيث كان رئيس لمجموعه العمل والتخريب في كاماجواني ، ثم انضم الى قوات ثورة 13 اذار للقتال في حرب العصابات اثناء الثورة الكوبية ، وبعد انتصار الثورة اصبح قائد لمجموعه من الكوبيين الدوليين الذين وصلوا الى كابيندا عام 1975 بعد ان هاجمتها قوات زائير .للمزيد ينظر:
Ramon Espinosa Martim.Wekepdia.The Free Encyclopedia. https://es.wikipedia.org/wiki/Ram%C3%B3n_Espinosa_Mart%C3%ADn.
75-كاكانغو :-مدينة تقع في انغولا في بلدة لاندانا. https://en.wikipedia.org/wiki/Cacongo.
76- Edward George,The Cuban Intervention in Angola,1965-1991from Che Guevara To Cuito Cuana Vale,London,2005,p.82.
77- Ibid,p.82.
78-Ibid,p.83.
79- Ibid,p.83.
80- Ibid,p.83.
81- Memorandum Of Conversation,Washington,October 10,1975,F.R.U.S,1969-1976,Vol.XXVIII,Southern Africa,No.131,p.326.
81- Telegram 10163 From The Embassy in Zaire to The Department of State Kinshasa,November 25,1975,1910z,F.R.U.S,1969-1976,Vol.E-6,Documents on Africa,1973-1976,No.254,pp.4-5.
83- السفير بلال المصري، المصدر السابق.
84- Edward George,Op.Cit.,p118.
85- السفير بلال المصري، المصدر السابق.
86- Edward George,Op.Cit.,p118.

Journal of Diyala For Human Research
Volume 2 Issue 96 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثاني العدد 96 لسنة 2023
IRAQI Academic Scientific Journals

87- *Ibid,p.119*
88-*Ibid,p.119.*
89- *Ibid,Pp.29-30*
90-*ThomasP.Odom,ShabaII:The French and Belgian Intervention in Zaire1978,Kansas,1993,p.18;WilliamMinter,ApartheidsContras an Inquiry in To The Roots of War in Angola and Mozambiaue,London,1994,p.28;Miguel Junior,Popular armed Forces for The Liberation of Angolan First National Army and The War 1975-1992,Bloomington,2015,p.53.*
91- *Guy Arnold,Mercenaries:The Scourge of The Third World,London,1999,p.41;William Minter,Apartheds Coiutras,Op.Cit.,P.35.*
92-اغوستينو نيتو خازانوف(1922-1979)دراسة في حركات الحرير الانغولية والافريقية ومقاومة التدخل الامريكي العدواني ،ترجمة عبدالرزاق مطلق الفهد ،بغداد،2008 ،ص122-123.
93- *Thomas Cokllelo,Angola aCountry Study,Washigton,1991,pp.206-207;Martin Rupiya,Evolutions and Revolutions:Acontemporary History of Militaried in Southwern Africa,Pretoria,2005,p.22.*
94- *Thomas Collelo,Op.Cit.,p.206.*
95- للمزيد عن التعزيزات الكوبية لانغولا ينظر:-
Memorandum From Henry J.Richardson of The National Security Council Staff to The President s Assistant For National Security Affairs (Brezizinski),Washington,May 26,1977,F.R.U.S,1977-1980,Vol.XVI,Southern Africa,pp3-5.
96- *Memorandum From Henry J.Richardson of The National Security Council Staff to The President s Assistant For National Security Affairs (Brezizinski),Washington,May 26,1977,F.R.U.S,1977-1980,Vol.XVI,Southern Africa,pp3.*
97- *Memorandum From Henry J.Richardson of The National Security Council Staff to The President s Assistant For National Security Affairs (Brezizinski),Washington,May 26,1977,F.R.U.S,1977-1980,Vol.XVI,Southern Africa,pp4-5..*
98- السفير بلال المصري، الصراع المنسي في كابيندا مقارنة بالصراع في جنوب السودان ،مجلة شجون عربية ، مجلة العرب من المحيط الى الخليج.
https://www.arabiyaa.com/studies
99- *Thomas Collelo,Op.Cit.,p.206.*
100- *Christine Messiant,Angola:ies Voies de iethnisation et de ia decompositions Paris,1994,pp.174-175;W.Martin James III,Op.Cit.,196;Thomas P.Odem.Op.Cit.,p.68.*
101- السفير بلال المصري، المصدر السابق.

(1) ملحق رقم
https://ar.wikipedia.org/wiki:Cabinda_pol77.jpg